كأس آسيا: أستراليا تحتفظ باللقب بفوز صعب على لبنان

ظفر المنتخب الأسترالي بلقب كأس آسيا في كرة السلة، بفوزه الصعب في المباراة النهائية على المنتخب اللبناني بنتيجة 73-75 الأحد.

وفرض المنتخب الأسترالي إيقاعاً سريعاً على المباراة في ربعها الأول، أتاح له الحفاظ على التقدم طوال المباراة، ولم تنفع استفاقة اللبنانيين في الربع الأخير من قلب النتيجة ليبقى اللقب خارج الخزائن العربية.

وكان المنتخب اللبناني بلغ نهائي كأس آسيا للمرة الرابعة في مسيرته بعد الأعوام 2001، 2005 و2007، بعدما اجتاز نظيره الأردني بسلّة لقائده وائل عرقجي قبل 11 ثانية من نهاية الوقت ليحسم النتيجة 85-86 في المواجهة التي جمعت المنتخبَين في الدور نصف النهائي.

والجدير بالذكر أن عرقجي اختير أفضل لاعب كرة سلة في آسيا، عقب المباراة النهائية التي سجّل خلالها 28 نقطة.

فيما تُوج المنتخب الأسترالي بلقب المسابقة القارية في مشاركته الأولى والوحيدة سابقاً عام 2017 بعد دمجه ونيوزيلندا في المسابقات الآسيوية لرفع مستوى المنافسة في القارة الصفراء.

وكانت هذه المواجهة الأولى على الإطلاق بين المنتخبَين الأسترالي واللبناني على مستوى بطولات الرجال.

ووصل المنتخبان إلى النهائي من دون خسارة أي مباراة، حيث تصدر لبنان المجموعة الرابعة في الدور الأول بثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات على حساب كل من الفليبين ونيوزيلندا والهند، قبل أن يجتاز العملاق الصيني في الدور ربع النهائي وأخيرا الأردن في نصف النهائي.

فيما تصدرت أستراليا المجموعة الأولى بانتصارات متتالية على الأردن وأندونيسيا والسعودية، ثمّ تخطى منتخب "الكانغورو"، اليابان في ربع النهائي ثمّ الجارة الأوقيانية نيوزيلندا في ربع النهائي.- نيوزيلندا ثالثة -

وواجه المنتخب اللبناني خصماً أسترالياً يعدّ من الأفضل على مستوى العالم كونه يحتل المركز الثالث في التصنيف العالمي، ذلك على الرغم من غياب أبرز نجومه في دوري كرة السلة الأميركي كباتي مايلز، بن سيمونز وجو انغلز وغيرهم، إذ شارك الأستراليون بمنتخب رديف قاده لاعب ميلووكي باكس الأميركي السابق، ثون ميكر، الذي يُعد هدّاف المنتخب الاوقياني في هذه البطولة.

من جانبه، خاض المنتخب اللبناني البطولة بعد سنوات من الغياب عن ساحات المنافسة الآسيوية، حيث لم يصل إلى نصف النهائي منذ العام 2009، ذلك فضلاً عن الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد وأثرت على مختلف القطاعات، بما فيها الرياضية، حيث اضطرت الأندية لخوض البطولة المحلية من دون لاعبين أجانب في الموسمين الأخيرين بسبب الازمة الاقتصادية، مع مشاركتهم فقط في المربع الذهبي من الموسم الماضي.

وأصبحت مسابقة كأس آسيا غير مؤهلة إلى كأس العالم أو الألعاب الأولمبية مباشرة منذ نسخة العام 2017، بعدما عمد الاتحاد الدولي إلى تغيير نظام التأهل، حيث بات على المنتخبات خوض تصفيات من ذهاب وإياب من أجل السعي للتأهل إلى الاستحقاقات العالمية.

وبات منتخب الأرز قاب قوسين من التأهل إلى المونديال السلوي المقرر عام 2023 بعدما خطف صدارة المجموعة الثالثة في التصفيات الآسيوية بفوزه على الأردن 70-89 في الأول من تموز/يوليو الحالي في

بيروت، لكن لا يزال تأهله غير رسمي حيث يخوض بدءاً من شهر آب/أغسطس المقبل غمار الدور الثاني بمواجهة الفليبين والهند.

في المقابل، حصد المنتخب النيوزيلندي برونزية البطولة، بفوزه على المنتخب الأردني 75-83، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.